

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تبيين) (



يونان وأفقي به على مضض في البحر. ثم أظهر الله قوه بتهديه العاصفة، وفي مفارقة غريبة، عبد البحار الوثنيون آله في حين يفترض أن نبيه غرق في موت مخزي. لكن الله كانت لديه خطط لإيقاف يونان ابْلَغَ يوْنَانَ بِوَاسْطَةٍ "سُمْكَةَ كَبِيرَةً"، الَّتِي بَدَا إِنَّهَا تَابُ دَاخِلَهَا (الإِصْحَاح) بعد ثلاثة أيام وتلأت ليالٍ، لفظت السُّمْكَةَ يوْنَانَ عَلَى الْيَابِسَةِ (2).

في الإصلاحين 4-3، أكد الله مرة أخرى تكليف النبي بالوعظ في نبنيوي وهذه المرة، أطاع يونان. تاب أهل نبنيوي توبية جماعية عند سماع تحذيرات يونان (**الإصلاح 3**)، وامتنع الله عن تنفيذ الحكم الذي حذر يونان من قدمه (**3:10**). في شيء من السخرية، لم يستطع يونان قبول فرض رحمة الله تجاه أعداء إسرائيل. انقلب يونان من الغضب إلى اليأس، **الإصلاح 4**. استخدم الله مرة أخرى قوته على الطبيعة لتأديب يونان هذه المرة من خلال النمو السريع وزوال بيته ظلل على النبي الغاضب من حرارة الشمس. ينتهي السيف فجأة، تاركاً يونان والقارىء يتاملان في السؤال الأخير للله: لا يتبيني أن يشعر الله (وشعبه) “بالشفقة على مدينة عظيمة كهذه”، ويرغب في أن يتلقى الخطأ الرحمة بدلاً من الغضب؟

كاتب السِّفَر

لا يحدد سِفَر يونان كاتبه؛ حيث إن العنوان مشتق من اسم الشخصية الأساسية. قد يكون يونان نفسه أو أحد مساعديه هو من كتب السِّفَر

أسلوب الكتابة

على عكس الأسفار التنبوية الأخرى، فإن يونان يتكون تقريرياً بالكامل من سرد رواي بدلاً من كونه مجموعة من الرسائل التنبوية. لكن هل هو سرد ممتد؟ لقد أصر الكثيرون على أن السفير خيالي لأنه يصف أحداً معجزية، وجرت محاولات متعددة لتصنيف السفير وفقاً لنوع أبيبي غير تاريخي، كالمثل أو القصة التعليمية. مع أنَّ كاتب سفر يونان استخدم بعض الأساليب الأدبية لتوضيح وجهة نظره (مثلاً استخدام الشعر، أسلوب السخرية، واللغة الشائعة في الأمثل)، إلا أن السفير يقدم نفسه سرداً تاريخياً (انظر [\[1:1\]](#))، ومن الأفضل فهمه على أنه سرد تاريخي، بحمل رسالة لا هو تبة.

المعنون والرسالة

الخلاص، سواء من تهديد الأذى الجسدي أو من الحكم، مرتبط قاصداً بسيادة الله. أنقذ البحارة بعد أن هدا الله العاقفة. أنقذ يونان من الغرق عندما أرسل الله السمكة لابتلاعه. لا يوجد مكان، حتى في أعماق

لخلاصة

ينقسم سفر يونان بوضوح إلى جزأين، يروي **الاصحاحان 1-2** رفض يونان الأولى لتكليف الرب بتحذير نينوى من الحكم الذي استحقه بسبب شرها. بدلاً من التوجه إلى نينوى، أبحر يونان في الاتجاه المعاكس لكتاب الرب أرسل عاصفة قوية لتأديب النبي. وبعد محاولة (1:3)، محمومة من الحرارة واللثتين لاسترضاء أبي الله قد أهين، "اكتشف

المحيط، لا يستطيع الله أن ينقذ ويحمي حياة البشر منه. بالمثل، لا توجد أمة لا يستطيع الله أن يحكم عليها ([9:3,4](#)) أو ينقذها من الحكم ([10:10](#); [18:7](#)). (انظر [ارميا 10-18:7](#)).

يؤكد سفير يوحنان أنه، قبل وقت طويل من مجيء المسيح، كان الله حريراً على جلب الخلاص إلى ما وراء حدود إسرائيل. كان إسرائيل شعبه المختار ولكن منذ البداية كانت رغبته أن يبارك الأمم بـإسرائيل (انظر [تكوين 12:3](#)). قلب الله للأمم هو أن يتخلوا من عبادة الأوثان ليعرفوه إلى السماء الذي خلق العالم ([يوحان 1:9](#); انظر [2 بطرس 3:9](#)).